

النحو 8 المفعول به

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع زيتونة المعمور، نظام التعليم عن بعد. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي بإذن الله مجدداً في مادتنا مادة النحو، لنتعرف اليوم سوياً ومع بعض. على الوظيفة الأولى للاسم عندما يكون في حالة نصب. الدرس الماضي. اتفقنا على أن الاسم. من بين الحالات التي يكون عليها، يكون على حالة النصب، و اتفقنا على أن الفتحة هي العلامة الأصلية لكون الاسم منصوباً. وأن الفتحة ينوب عنها ألياً في المثني، وينوب عنها؟ ألياً في جمع المذكر السالم، وينوب عنها الألف في الأسماء الخمسة، وينوب عنها الكسرة في جمع ألف وتاء، أو جمع المؤنث السالم. وذكرت لكم إنه عندنا 11 وظيفة للاسم عندما يكون في حالة النصب، واليوم سنتعرف على الوظيفة الأولى، وهي الاسم المفعول به. طيب. من هذا العنوان نفهم المقصود من هذا الاسم، فهو يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، لحظة. الفعل. يحتاج إلى فاعل إذا كنا نقول إن الفاعل يدل على من قام بفعل. بالفعل. فإن المفعول به يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، أي الفاعل الذي أحدث ذلك الحدث على من وقع الحدث وقع على المفعول به. فقد فعل به، ماذا؟ الحدث؟ فعندما تقول قطع زيد الغصن فالغصن قد وقع عليه، حدث القطع الذي قام به زيد، إذن؟ تقول، قرأت؟ صفحة من القرآن. فصفحة من القرآن قد وقع عليها حدث القراءة الذي قمت به. عندما تقول أكرمت المجتهد، فالمجتهد قد وقع عليه، حدث الإكرام الذي قمت به. فيصبح المفعول به اسم يدل على ما على من وقع عليه فعل الفاعل. كما لاحظنا في الخيل الأمثلة التي ذكرتها لكم. صفحة من القرآن المجتهد، يعني سواء كان الاسم مذكراً أو الاسم مؤنث

المفعول به، لم نغير صورة الفعل، فيبقى الفعل على حاله سواء كان المفعول به. مذكرا، أو كان المفعول به، ماذا؟ مؤنثا؟ أو كان المفعول به جمعا أو كان المفعول به مثنى. أكرمت المجتهد أكرمت المجتهد أكرمت المجتهدين أكرمت المجتهدين أكرمت المسلمات. إذن دائما الفعل يبقى على حاله. فلا تغير لأصل لأجله صورة ماذا؟ صورة الفعل طيب؟ هل يوجد في الجملة المفيدة مفعول واحد فقط؟ أو يمكن أن نجد أكثر من مفعول؟ أه هنا لا بد أن ننتبه إلى أنه عندنا في اللغة العربية. إما أن يكون معنا. فعل يتعدى أن يتجاوز الفاعل، ويطلب مفعولا به واحدا. وهو الغالبية الكبرى من الأفعال. أو يكون عندنا نوع من الأفعال يسمى أيضا بالنواسخ، تتذكرون حديثنا عن النواسخ لما قلنا النواسخ كان وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، وإن وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، هناك أيضا عائلة أخرى من النواسخ تسمى عائلة ظن وأخواتها. فتدخل على المبتدأ، وتحوله إلى مفعول به أول. وتدخل على الخبر، وتحوله إلى مفعول به ثان. وعندنا عائلة ثالثة. تدخل؟ على اسمين تحولهما إلى مفعول به أول ومفعول به ثاني، ولكنهما ليسا في الأصل مبتدأ وخبرا طيب، تفصيل ذلك سنبدأ. بأمثلة للأفعال التي تحتاج إلى مفعول به واحد. فلما تقول قرأت صفحة من القرآن؟ هذه قرأ يتعدى إلى مفعول به واحد، عندما تقول أكرمت المجتهد. هذي أترمة يتعدى إلى مفعول به واحد؟ أكلت تفاحة، فتفاحة المفعول به منصوب، إذا؟ أنا كونت لك جملة من فعل وفاعل ومفعول به وصلت ك من خلال هذه الجملة معلومة حققت لك فائدة، فلم تبقى متسائلا عن بقية. إذا اكتفيت بالمفعول به الواحد، وحصلت معك فائدة. فإذا أدت الجملة غرضها، وهي إفادة المستمع، فعندما تقول أكرمت المجتهد، وصلت معلومة كاملة، طيب هذا الأغلب في الأفعال أنها تنصب مفعولا به واحد، هناك عائلة تنصب مفعولين، هذه العائلة تن تنصب إلى قسمين. قسم ينصب مفعولين، أصلهما مبتدئ، وأخبر، وهما. وهي عائلة النواسخ، كما قلت له توم، تسمى عائلة ظنا وأخواتها. لحظة، الآن عندي زيد مجتهد، سأدخل عليه ظن، فأقول ظننت زيدا مجتهدا.

لوحث. كان زيد، فتحول إلى زيد، كان مجتهد تحول إلى مجتهد، لهذا صرت أقول زيدا المفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهر في آخره. مجتهدان؟ به ثان منصوب، علامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره، إذا لاحظنا إنه ظن هذه، وكما سنرى بقية أخواتها، قد نسخت حكم المبتدأ، فحولت المبتدأ إلى مفعول به أول، وحولت المف الخبر إلى مفعول به ثاني، يصبح يمكن أن نجد في الجملة مفعولين. ولو اتفينا بمفعول واحد، تبقى دائما الفائدة. ماذا ناقصة؟ لو قلت ظننت زيدا؟ أي واحد سيسألك ماذا ظننته؟ تمام؟ رأيت القناعة؟ ماذا رأيتها؟ أه. رأيت القناعة كافية للبشر. كافية. للإنسان أصلها القناعة كافية للإنسان. طيب إذا فأنت تحتاج إلى المفعول به الثاني حتى تتم الفائدة كما تحتاج إلى الخبر حتى تتم به الفائدة، طيب هذه العائلة عائلة النواسخ إلي قلنا عنها إنها ظن وأخواتها ما هي؟ جمعها أيضا ابن مالك في قوله. انصب بفعل القلب جزء ابتداء، أعني، رأى خلا، علمت، وجد، ظن، حسبت، وزعمته، ما عد حاجة درى، وجعل الذي تعتقد وهب تعلم، والتي تسير أيضا بها نصب مبتدى وخبرا، لأن هذه الأفعال التي ذكرتها لكم، والتي هي موجودة أمامكم في. الشرح التفصيلي. جمعها ابن مالك بقوله انصب بفعل القلب، جزئي ابتدى، أعني، رآه خلا، علمت، وجد ظن حاسبت، وزعمت مع عد حاجة درى، وجعل اللذك اعتقد وهب تعلم، والتي تسير أيضا بها نصب مبتدى وخبرا. طيب يا أخي أنت ذكرت لنا هذه النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وأشرت قبل أن هناك. عائلة أخرى تحتاج إلى مفعولين، لكن ننتبه ليس أصلهما مبتدى وخبر، وهي عائلة أعطى وأخواتها. طيب منح، أعطى، سأله، فهمتي؟ هذه تنصب مفعولين، ولكن ليس أصلهما مبتدى وخبر، فلو قلت أعطيت زيدا جبة. فهل نتصور لو حذفنا فعل أعطى؟ هل سترجع إلى زيد جبة، فيكون زيد مبتدى؟ وجبة خبر؟ لا غير معقول؟ بينما الأخرى ظن وأخواتها؟ قلت لكم انظر، قلنا زيد مجتهد، أدخلنا عليها ظنا، فقلنا ظننت زيد مجتهدا، نحي، ظن ترجع إلى مبتدى وخبر. إذا، ولهذا قالوا عنها الظن أخوة تنصب

مفعولين، أصلهما مبتدئ وخبر، لكن العائلة هذه ت صحيح، تنصيب مفعولين. ولكن ليس أصلهما مبتدئ وخبر، وأنت محتاج إلى المفعولين حتى تتم الفائدة، وحتى تتحقق ماذا؟ الغاية من المعلومة التي تريد أن من الخبر الذي تقو تريد أن تقوله؟ فلما تقول أعطيت زيدا؟ ماذا؟ في؟ قلت ماذا أعطيته؟ فتقول أعطيت زيدا كراسة؟ إذن تحققت الفائدة بإتمام المفعول به. الثاني إذا عندنا الآن. المفعول به يأتي على ثلاث صور طبع ا هناك صورة رابعة سندرسها في المستقبل، وهي ثلاثة مفاعيل، لكن لدينا الآن على ماذا أعطيتم مثالها فقط، طيب عندنا المفعول به الأول. واحد مفعول به واحد، وهي غالبية الأفعال المتعدية. مثل أكرمت المجتهد، قرأت الكتاب، أكلت التفاحة، إذا تحتاج إلى مفعول به واحد، وتتم فائدة الجملة، وهناك ما ينصب مفعولين هذا الذي ينصب مفعولين إما أن يتون من عائلة ظنة، فينصب مفعولين أصلهما مبتدئ وخبر، أو أن يكون من عائلته. أعطى وسأل، ومرادفها، فينصب مفعولين صحيح، ولكن ليس أصلهما مبتدئ. وخبر. نعم. سألت الله مغفرة. منحت المجتهد جائزة. أعطيت زيدان كتابا، فهذه نصبت مفعولين، ليس أصلهما، متداوى خبر طيب هناك. قلت لكم قبل قليل، هناك ما ينصب، ماذا؟ ثلاثة مفاعيل، وهي رأى وعلم، إذا دخلت عليهما همزة، سمي همزة التعدية لمعلومات فقط نقولها نحتاج هنا إلى ثلاثة مفاعيل، مثالها قوله تعالى يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم، طبعاً بإذن الله تعالى سنتوسع في هذا الدرس من خلال. السنة القادمة، عندما نتحدث عن نصب الفعل الم. آ النصبي المفعول به المنصوب في السنة القادمة، يكون بأكثر توسعا إن شاء الله تعالى، طيب الآن في بعض الملاحظات المهمة أولاً. إنه. الفعل الماضي. كالفعل المضارع، كفعل الأمر، إذا كان الماضي يحتاج إلى مفعول به واحد، فإن مضارعه أيضا يحتاج إلى مفعول به واحد، و أمره يكون محتاجا إلى مفعول به واحد. فعندما تقولأكلت تفاحة. يأكل زيد تفاحة، وكل تفاحة. وإذا كان الفعل يحتاج إلى مفعولين أن ينصبوا مفعولين، فإنه في الماضي كذلك إذا كان في الماضي، فالمضارع نفس

الشيء، وفي الأمر نفس الشيء. ظننت، أظن ظن زيد مجتهدا. نفس الشيء أعطى، أعطيت زيدا كتابا. يعطي الرجل ابنه كتابا. أعطي زيد كتابا، إذا غير الماضي يفعل عمل الماضي، طيب الآن من حيث التسمية. هل كل الأفعال؟ يكون معها بالضرورة مفعول به؟ لا، هنا، وقتها نقول إنه عندنا نوعان وصنفاني من الأفعال، أفعال نسميها لازمة. أي لزممت فاعلها، واكتفت بفاعلها، وحققت الفائدة، فلا تحتاج إلى مفعول به. فعندما أقول، جاء زيد. فعندما أقول، جاء زيد. أخبرتك أن زيدا وصلت المعلومة، لم تبقى تحتاج إلى سؤال آخر. عندما أقول سافر زيد. خرج زيد هذه أفعال تسمى أفعالا لازمة، أي أنها لزممت فاعلها واكتفت به، وحققت الفائدة، فلا تحتاج إلى مفعول به، أي أن المستمع لا يبقى منتظرا للمفعول به حتى تتم له الفائدة فتسمى أفعالا لازمة طيب والذي يحتاج إلى مفعول به سواء المفعول به واحد أو مفعول به ثان أو ثلاثة مفاعيل كما قلنا. تسمى يسمى فعلا متعديا ليش؟ قال لأنه قد تجاوز تعدى تجاوز الفاعلة وطلب المفعول به ليحقق الفائدة. فيصبح جماعة الخير الفعل عندنا، إن كان ضمن بحثنا، أي في ضمن بحث المفعول به، فإنه يسمى فعلا متعديا، لأنه تجاوز الفاعلة، وطلب المفعول به، سواء المفعول به واحد، أو إن كان من عائلة من يطلب مفعولين، أو إن كان أصلهما متداما وخبر، أو إن كان من عائلة من يطلب ماذا مفعولين، ليس أصلهما مبتدى وخبر. أو امتان من عائلة، من يطلب ثلاثة مفاعيل؟ طيب وإذا كان متفيا بفاعلها يسمى فعلا لازما. بهذه، أيها الإخوة والأخوات، نتون قد أنهينا درسا لهذا اليوم، وحتى يجمعنا بكم لقاء آخر، أسأل الله لنا ولكم العفو والعافية والتوفيق والثبات والنجاح، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.